



١ - سرية غالب إلى بنى الملوح :

انتهت السنة السابعة ، وجاءت السنة الثامنة ، وفيها بعث النبي - ﷺ - أكثر من عشرة بعوث من أجل إعلاء كلمة الله ، وتأديب المنحرفين عن طريقه ، وكان من أهم البعوث التي أرسلها النبي - ﷺ - ما يلي :

في صفر من هذه السنة ، بعث النبي - ﷺ - غالب بن عبد الله الليثي ومعه بضعة عشر رجلاً إلى بنى الملوح ، وهم قوم من العرب كانوا يسكنون بالكديد (١) وكانوا يسيئون إلى المسلمين .

فخرج غالب وصحبه لأداء ما كلفه به رسول الله - ﷺ - وفي الطريق التقى بالحارث بن مالك الليثي المعروف بابن البرصاء ، وكان الحارث خصماً لدوداً للمسلمين ، فأسره غالب ورفاقه .

فقال لهم الحارث : إنما جئت أريد الإسلام وما خرجت إلا لرسول الله - ﷺ - فقالوا له : إن كنت مسلماً فلن يضرك رباط ليلة ، وإن كنت على غير ذلك فإننا نريد أن نستوثق منك ، ثم شدوا وثاقه وتركوا

(١) الكديد : اسم ماء بين عسفان وعديد .